

¹ وَإِذَا يَرَجُلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَبِزْنَعَامُ وَاقِفٌ لَدَى الْمَدْبِجِ لِيُوقِدَ.² فَتَادَى تَحْوُ الْمَدْبِجِ بِكَلَامِ الرَّبِّ، يَا مَدْبِجُ يَا مَدْبِجُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا سَبُولُدُ لَبَيْتِ دَاوُدَ ابْنِ اسْمُهُ يُوْشِيَا، وَيَدْبِجُ عَلَيْكَ كَهَنَةُ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.³ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا، هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ، هُوَذَا الْمَدْبِجُ يَنْسُقُ وَيُذْرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي تَادَى تَحْوُ الْمَدْبِجِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ بِزْنَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَدْبِجِ قَائِلًا، أَمْسِكُوهُ. فَبَيْسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا تَحْوُهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ.⁵ وَأَنْشَقَّ الْمَدْبِجُ وَذُرِّي الرَّمَادِ مِنْ عَلَيْهِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ.⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ، تَصَرَّعْ إِلَيَّ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيْي. فَتَصَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَيْ وَجْهَ الرَّبِّ فَارْجَعْتَ يَدَ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.⁷ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ، ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوُّتْ فَأَعْطَيْتِكَ أَجْرَةً.⁸ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ، لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا ادْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.⁹ لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتَ فِيهِ.¹⁰ فَدَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.¹¹ وَكَانَ تَبِيُّ سَبِيحُ سَبَاكِينَا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ، مِنْ أَيِّ طَرِيقِ دَهَبَ. وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ.¹³ فَقَالَ لِبَنِيهِ، شُدُّوا لِي عَلَى الْجَمَارِ. فَسَدُّوا لَهُ عَلَى الْجَمَارِ فَتَرَكَبَ عَلَيْهِ¹⁴ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلْطُطَةِ، فَقَالَ لَهُ، أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. فَقَالَ، أَنَا هُوَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ، سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.¹⁶ فَقَالَ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا ادْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلْ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.¹⁷ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ، لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ هُنَاكَ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتَ فِيهِ.¹⁸ فَقَالَ لَهُ، أَنَا أَيْضًا تَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِلَاكَمِ الرَّبِّ قَائِلًا، ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبُ مَاءً- كَذَبَ عَلَيْهِ.¹⁹ فَارْجِعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ

¹ وَإِذَا يَرَجُلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَبِزْنَعَامُ وَاقِفٌ لَدَى الْمَدْبِجِ لِيُوقِدَ.² فَتَادَى تَحْوُ الْمَدْبِجِ بِكَلَامِ الرَّبِّ، يَا مَدْبِجُ يَا مَدْبِجُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا سَبُولُدُ لَبَيْتِ دَاوُدَ ابْنِ اسْمُهُ يُوْشِيَا، وَيَدْبِجُ عَلَيْكَ كَهَنَةُ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.³ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا، هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ، هُوَذَا الْمَدْبِجُ يَنْسُقُ وَيُذْرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي تَادَى تَحْوُ الْمَدْبِجِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ بِزْنَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَدْبِجِ قَائِلًا، أَمْسِكُوهُ. فَبَيْسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا تَحْوُهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ.⁵ وَأَنْشَقَّ الْمَدْبِجُ وَذُرِّي الرَّمَادِ مِنْ عَلَيْهِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ.⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ، تَصَرَّعْ إِلَيَّ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيْي. فَتَصَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَيْ وَجْهَ الرَّبِّ فَارْجَعْتَ يَدَ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.⁷ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ، ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوُّتْ فَأَعْطَيْتِكَ أَجْرَةً.⁸ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ، لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا ادْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلْ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.⁹ لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتَ فِيهِ.¹⁰ فَدَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.¹¹ وَكَانَ تَبِيُّ سَبِيحُ سَبَاكِينَا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ، مِنْ أَيِّ طَرِيقِ دَهَبَ. وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ.¹³ فَقَالَ لِبَنِيهِ، شُدُّوا لِي عَلَى الْجَمَارِ. فَسَدُّوا لَهُ عَلَى الْجَمَارِ فَتَرَكَبَ عَلَيْهِ¹⁴ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلْطُطَةِ، فَقَالَ لَهُ، أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. فَقَالَ، أَنَا هُوَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ، سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.¹⁶ فَقَالَ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا ادْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلْ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.¹⁷ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ، لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ هُنَاكَ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتَ فِيهِ.¹⁸ فَقَالَ لَهُ، أَنَا أَيْضًا تَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِلَاكَمِ الرَّبِّ قَائِلًا، ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبُ مَاءً- كَذَبَ عَلَيْهِ.¹⁹ فَارْجِعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ

مَاءً. ²⁰ وَبَيْتَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ²¹ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، ²² فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزاً وَسَرَبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ، لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزاً وَلَا تَسْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ. ²³ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خُبْزاً وَبَعَدَ أَنْ سَرَبَ سَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ أَيُّ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ ²⁴ وَأِنطَلَقَ. فَصَادَقَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَاتَبَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَاقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. ²⁵ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْزُرُونَ قَرَأُوا الْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. فَاتُوا وَأَحْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ السَّيِّئُ سَاكِناً بِهَا. ²⁶ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ، هُوَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ. ²⁷ وَقَالَ لِتَبِيِّهِ، سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ. فَسُدُّوا. ²⁸ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارُ. ²⁹ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ السَّيِّئُ الْمَدِينَةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفِنَهُ ³⁰ فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ، أِهْ يَا أَحِي. ³¹ وَيَعَدَّ دَفْنِهِ إِبَاهُ قَالَ لِتَبِيِّهِ، عِنْدَ وَقَاتِي اذْفُنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلٌ لِلَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ صَعُوا عِظَامِي. ³² لِأَنَّهُ تَمَاماً سَيِّئٌ الْكَلَامِ الَّذِي تَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ تَحُو الْمَدْبِجِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبِلٍ، وَتَحُو جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُزْتَفِعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ. ³³ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبِعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّيْبِيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمَلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُزْتَفِعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُزْتَفِعَاتِ. ³⁴ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ حَظِيَّةٌ لِبَيْتِ يَرْبِعَامُ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

مَاءً. ²⁰ وَبَيْتَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ²¹ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، ²² فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزاً وَسَرَبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ، لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزاً وَلَا تَسْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ. ²³ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خُبْزاً وَبَعَدَ أَنْ سَرَبَ سَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ أَيُّ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ ²⁴ وَأِنطَلَقَ. فَصَادَقَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَاتَبَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَاقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. ²⁵ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْزُرُونَ قَرَأُوا الْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. فَاتُوا وَأَحْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ السَّيِّئُ سَاكِناً بِهَا. ²⁶ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ، هُوَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ. ²⁷ وَقَالَ لِتَبِيِّهِ، سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ. فَسُدُّوا. ²⁸ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارُ. ²⁹ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ السَّيِّئُ الْمَدِينَةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفِنَهُ ³⁰ فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ، أِهْ يَا أَحِي. ³¹ وَيَعَدَّ دَفْنِهِ إِبَاهُ قَالَ لِتَبِيِّهِ، عِنْدَ وَقَاتِي اذْفُنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلٌ لِلَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ صَعُوا عِظَامِي. ³² لِأَنَّهُ تَمَاماً سَيِّئٌ الْكَلَامِ الَّذِي تَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ تَحُو الْمَدْبِجِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبِلٍ، وَتَحُو جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُزْتَفِعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ. ³³ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبِعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّيْبِيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمَلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُزْتَفِعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُزْتَفِعَاتِ. ³⁴ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ حَظِيَّةٌ لِبَيْتِ يَرْبِعَامُ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.